الجزء الثالث عشر

من الجامع

تأليف الشيخ الإمام العالم العامل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن غبرة البخاري

الجزء الثالث عشر من الجامع

تأليف الشيخ الإمام العالم العامل أبي عبد الله

محمد بن إسمعيل بن ابراهيم بن مغيرة البخاري

قدس الله روحه ونور ضريحه

وكل محمد وآله وسلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

ورضي الله عن صحابة رسول الله أجمعين

وفق الله قارئ الجزء الثالث عشر

لطرق هذا الباب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

باب في بركة الغازي في ماله

حيًّا وميتًا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم

هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف

الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه

لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل

اليوم مظلومًا وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا

من مالنا شيئًا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى

بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول

ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين

شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله

قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ

تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني

بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه

بمولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبة من مولاك

قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا

مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل

الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارًا ولا درهمًا إلا أرضين

منها الغابة وأحد دارًا بالمدينة ودارين بالبصرة

ودارًا بالكوفة ودارًا بمصر قال وإنما كان دينه الذي

عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه

فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة
وما وليت إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من
الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام
عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين
فكتمه مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه
فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف
قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف
فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من

له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله ابن
جعفر وكان له على الزبير مائة ألف فقال لعبد الله إن
شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا
لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا إلى ها هنا
فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة
أسهم فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت
الغابة قال سهم بمائة ألف فقال كم بقي قال أربعة أسهم
ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف
قال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال

ابن زمعة قد اخذت سهمنا بمائة الف فقال معوية كم
بقي فقال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف
قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة
الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير
اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى
انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير
دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع
نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا
الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف والله اعلم

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة

أو أمره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمن بن موهب
عن ابن عمر قال انما تغيب عثمن عن بدر فانه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل
هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعة فيهم فيحلل
من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس
ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى
الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد
إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتظرهم

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن اخوانكم هؤلاء قد
جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم
من أحب أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله
يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم قد طيبوا فأذنوا فهذا الذي بلغنا عن

شَيْبِ هَوَازِنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
بْنُ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيُّ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ عَنْ زَهْدَمٍ
قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَأُتِيَ بِذِكْرِ دَجَاجَةٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ لِلطَّعَامِ
فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ لَا آكُلُ
فَقَالَ هَلُمَّ فَلَأُحَدِّثْكُمْ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللهِ
لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبِ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ
الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا انْطَلَقْنَا

قُلْنَا مَا صَنَعْنَا لَا يُبَارِكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّا
سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا أَفَنَسِيتَ قَالَ
لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللهَ حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ
لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ
الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللهِ
ابْنُ عُمَرَ قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرًا فَكَانَ سِهَامُهُمْ
اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَنُفِّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ
السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَغَنَا
مَخْرَجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا
مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَإِخْوَانِي لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو
بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُهْمٍ إِمَّا قَالَ فِي بِضْعٍ وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ
وَخَمْسِينَ أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَرَكِبْنَا
سَفِينَةً فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ
وَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ
جَعْفَرٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَاهُنَا

وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ فَأَقِيمُوا مَعَنَا فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا
جَمِيعًا فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ
فَأَسْهَمَ لَنَا أَوْ قَالَ فَأَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ
خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا
مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ فَقَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ بلغ مقابله
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ أَبِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ
لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِئْ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى
مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ
أَوْ عِدَةٌ أَوْ وَعْدٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا
ثم قال لنا كذا قال ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته
فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت
سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني
فإما أن تعطيني وإما أن تبخل علي قال قلت تبخل علي
ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال
سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا
لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة فقال
خذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء
أدوأ من البخل حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال
حدثنا قروة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار

عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال
لقد شقيت إن لم أعدل

باب

ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأساري من غير
أن يخمس حدثنا اسحق بن منصور قال أخبرنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أساري بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنا
لتركتهم له

باب

ومن الدليل على أن
الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض
ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم

من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك
ولم يخص قريبا دون من هو أحوج اليه وإن كان الذي
أعطى لما يشكوا اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه
من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم
منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث
حدثني يونس وزاد جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم

لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحق
عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة
بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم

باب

من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه
من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه حدثنا مسدد
قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح
عن ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
أبيه عن جده بينا انا واقف في الصف يوم بدر
فنظرت عن يميني وشمالي فإذا انا بغلامين من الأنصار
حديثة أسنانهما تمنيت أن الوزين أضلع منهما
فغمزني احدهما فقال لي يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم

ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته
لا يفارق سوادي سوادَه حتى يموت الأعجل منا
فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب
أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا
صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته
فقال هل مسحتما سيفكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا
معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله

ثاني

بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه
حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس
قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا

لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ قَالَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي
ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَسَلَبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ عَنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لَاهَا
اللَّهِ إِذًا لَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
يُعْطِيكَ سَلَبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ
فَأَعْطَاهُ فَبِعْتُ الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ مِنْهُ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ
فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ **بَابٌ**
مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ
مِنَ الْخُمُسِ وَنَحْوِهِ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ لِي
يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ
بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ
وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ
الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ
شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ فَقَالَ
يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي
قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ

حَلِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى تُوُفِّيَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ
كَانَ عَلَيَّ اعْتِكَافُ يَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَفِيَ بِهِ قَالَ
وَأَصَابَ عُمَرُ جَارِيَتَيْنِ مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ بُيُوتِ
مَكَّةَ قَالَ فَمَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبْيِ
حُنَيْنٍ فَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ انْظُرْ
مَا هَذَا فَقَالَ مَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
السَّبْيِ قَالَ اذْهَبْ فَأَرْسِلِ الْجَارِيَتَيْنِ قَالَ نَافِعٌ وَلَمْ يَعْتَمِرْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ وَلَوْ اعْتَمَرَ
لَمْ يَخْفَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ

عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مِنَ الْخُمُسِ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي النَّذْرِ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمًا حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْجُرَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ فَكَأَنَّهُمْ
عَتَبُوا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي أُعْطِي قَوْمًا أَخَافُ هَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ
وَأَكِلُ قَوْمًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْغِنَى
مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي
بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمْرَ النَّعَمِ وَزَادَ
أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْجُرَيْرِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو
بْنُ تَغْلِبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ

بمال أو بسبي فقسمه بهذا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله
من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا

غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال فقهاؤهم أما
ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس
منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون
أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم
برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم ستترون
أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض

قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير
قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين
عالقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب
يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن

انس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي
فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية الرداء
من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان
بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر
النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى
الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة
مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثرهم

يومئذٍ في القسمة قال رجل والله إن هذه القسمة
لقسمة ما عدل فيها أو ما أريد بها وجه الله فقلت
والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته
فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى
قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن
غيلان قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام
قال أخبرني أبي عن أسما ابنة أبي بكر قالت كنت أنقل
النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو
ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثني أحمد

بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر
أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر
على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت
الأرض لما ظهر عليها الله ولرسوله وللمسلمين فسأل
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم
على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا
حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيما وأريحا

باب

ما يصيب من الطعام في أرض الحرب حدثنا

أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن بن هلال عن عبد الله
بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا
مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر
الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى مناد يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور فلا

تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال
آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير
فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة
مع أهل الذمة والحرب وقول الله عز وجل

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
إلى وهم صاغرون أذلاء وما جاء في أخذ الجزية
من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن
عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن
أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار

قال الجعل ذلك من قبل
اليسار حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا
مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة
سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند
درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الأحنف
فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا
بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس
هجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة ابن الزبير عن المسور بن مخرمة

أنه اخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار
بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن ابا عبيدة قد جاء
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم

فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن أخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن
يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال
حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن
عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر بن
الخطاب رضي الله عنه الناس في افناء الامصار يقاتلون
المشركين فأسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
المسلمين مثل طير له رأس وله جناحان وله رجلان

فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح
والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان
والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان
والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر
فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى قال بكر وزياد
جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل
علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو خرج
علينا عامل كسرى في اربعين ألفا فقام ترجمان فقال
ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال
ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر

والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث

والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث
رب السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته
نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا صلى الله
عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا
الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم
ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال
النعمان ربما اشهد كل الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم ينبذ مثل ولم يجزل ولكني شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم
يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

باب إذا وادع الإمام ملك القرية

هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي
حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبوك وأهدي ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب

الوصاية بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذمة العهد والأل القرابة حدثنا آدم بن أبي
إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو حمزة
قال سمعت جويرية بن قدامة التيمي قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين
قال أوصيكم

قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم

من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية
ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال
سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله
حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك
ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون
بعدي إثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن ابراهيم قا

أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو
قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء مال البحرين عدة فليأتني فاتيته فقلت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد
جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددت
فاذا هي خمس مائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال
ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز ابن صهيب

عن انس اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال البحرين فقال
انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال احث في ثوبك ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله
فلم يستطع يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم
احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه ببصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها
يوجد من مسيرة أربعين عاما

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود

فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا
واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم
من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه
وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا محمد قال
حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول سمع
سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكا حتى بل دمعه الحصا قلت
يا أبا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله
وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير

مما تدعوني إليه فأمرهم بثلث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
والثالثة إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها
قال سفين هذا من قول سليمان

باب

إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا
له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه
قالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا
فلان فقال لهم كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت
قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا
نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته
في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها
والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقي عن شيء
إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في
هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا
أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا

عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع
فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب
ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا
بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث
أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس
من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان
بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته
وجد على أحد ما وجد عليهم **باب**
أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه

سمع أم هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت
أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي
أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت
يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى **باب**
ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم
حدثني محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم

التيمي عن أبيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما
عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه
الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل
والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها
حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين
واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك ٥

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا
أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد

وقال عمر إذا قال متترس فقد أمنه إن الله يعلم
الألسنة كلها أو قال تكلم لا بأس باب
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره
وإثم من لم يف بالعهد وقوله تعالى عز وجل وإن جنحوا
للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد حدثنا
بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير ابن
يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر
وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله
بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم
المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة

وَحُوَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ كَبِّرْ كَبِّرْ وَهُوَ أَحْدَثُ
الْقَوْمِ فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ
دَمَ قَاتِلِكُمْ أَوْ صَاحِبِكُمْ قَالُوا وَكَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ
وَلَمْ نَرَ قَالَ فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا فَقَالُوا كَيْفَ
نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ عِنْدِهِ

بَابُ فَضْلِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ
عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ
أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا تُجَّارًا بِالشَّأْمِ
فِي الْمُدَّةِ الَّتِي مَادَّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَبَا سُفْيَانَ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ

بَابٌ

هَلْ يُعْفَى عَنِ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ سُئِلَ عَلَى مَنْ سَحَرَ
مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ يُقْتَلُ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صُنِعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ
مَنْ صَنَعَهُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُحِرَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْهُ

باب ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى

عز وجل وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله

الآية حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم

حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر

بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف

بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة

تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي

الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان

يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى

يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة

لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون

بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت

ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

وقول الله سبحانه وتعالى وقوله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ

إليهم على سواء الآية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن الزهري أخبرنا حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة

قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر

بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل

قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك

العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي

صلى الله عليه وسلم مشرك

بَابُ إِثْمِ مَنْ عَاهَدَ ثُمَّ غَدَرَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى

الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرْبَعٌ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا مَنْ إِذَا
حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ
وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ
فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ
حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَذِمَّةُ
الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ
مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ
إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ قَالَ أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا هَاشِمُ
بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا

وَلَا دِرْهَمًا فَقِيلَ لَهُ وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ أَيْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ إِيْ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ
الْمَصْدُوقِ قَالُوا عَمَّ ذَاكَ قَالَ تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُشْدِدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ
أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ

بَابٌ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ
قَالَ سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ شَهِدْتَ صِفِّينَ قَالَ نَعَمْ فَسَمِعْتُ
سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي
جَنْدَلٍ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَرَدَدْتُهُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ
يُفْظِعُنَا إِلَّا أَسْهَلْنَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيْرَ أَمْرِنَا هَذَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ قَالَ كُنَّا
بِصِفِّينَ فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى
الْبَاطِلِ فَقَالَ بَلَى فَقَالَ أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ
وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلَامَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ
فِي دِينِنَا أَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ
يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ

أَبَدًا

فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن
يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر
يا رسول الله اوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء
ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي
مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
أفأصلها قال نعم صليها

باب

باب المصالحة على ثلثة ايام أو وقت معلوم

حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا شريح بن
مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي إسحق قال
حدثني ابي عن ابي إسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد أن يعتمر أرسل الى
أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن
لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي
بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك
ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال

أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان
لا يكتب قال فقال لعلي أخ رسول الله فقال علي والله لا
أمحاه أبدا قال فأرينه فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله
عليه وسلم فلما دخل ومضت الأيام أتو عليا فقالوا مر
صاحبك فليرتحل فذكر ذلك على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب

الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم
أقركم على ما أقركم الله به

باب

طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن
حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس
من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام
فأخذت من ظهره ودعت على من وضع ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش
اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية
بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر
فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما
فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر ٥

باب إثم الغادر للبر والفاجر حدثنا

أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة
قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لكل غادر لواء ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم

فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله
يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله
وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم قال إلا الإذخر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق باب

ما جاء في قول الله تعالى وهو عز وجل وهو الذي يبدؤ الخلق
ثم يعيده وهو أهون عليه وقال الربيع بن خثيم

والحين كل عليه هين وهين مثل ليّن ولين
وميت وميّت وضيق وضيّق فعيلنا افأعيا علينا
حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا
طورا كذا وطورا كذا عد طوره أي قدره حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم
الى النبي صلى الله عليه فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا
فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن
أقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
النبي صلى الله عليه وسلم جئت لنسألك عن هذا الأمر قال
فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن
صفوان ابن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي
بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل
عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا أهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله قالوا جئناك لنسألك عن هذا الأمر قال
كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء
وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى

مُنَادٍ ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الْحُصَيْنِ فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا
هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ
تَرَكْتُهَا وَرَوَى عِيسَى عَنْ رُوَيْفَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ
عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا
فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ
وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ
مَنْ نَسِيَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي
أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ يَقُولُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتِمَنِي وَيُكَذِّبُنِي

وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي أَمَّا شَتْمُهُ فَقَوْلُهُ إِنِّي وَلَدًا وَأَمَّا
تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ
الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي
غَلَبَتْ غَضَبِي

بَابُ مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرَضِينَ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ
بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ
قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ السَّمَاءُ سُمِّيَتْ

بِنَاؤُهَا كَانَ فِيهَا حَيَوَانٌ وَالْجُبُلُ أَسْنَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا وَأُذُنٌ
سَمْعٌ وَأَطَاعَتْ وَأَلْقَتْ أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى وَتَخَلَّتْ
عَنْهُمْ طَحَاهَا دَحَاهَا السَّاهِرَةُ وَجْهُ الْأَرْضِ كَانَ فِيهَا
الْحَيَوَانُ نَوْمُهُمْ وَسَهَرُهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَخْبَرَنَا بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي
كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُنَاسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ فَدَخَلَ عَلَى
عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ
فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ
قِيدَ شِبْرٍ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ
شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ
أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ
قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ
اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ
وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ خَا
أَرْوِي فِي حَقٍّ زَعَمَتْ أَنَّهُ انْتَقَصَهَا إِلَى مَرْوَانَ فَقَالَ

سَعِيدٌ أَنَا انْتَقَصْتُ مِنْ حَقِّكَ شَيْئًا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ أَرْضٍ
ظُلْمًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ قَالَ
ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي سَعِيدُ
بْنُ زَيْدٍ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ فِي النُّجُومِ وَقَالَ قَتَادَةُ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا

بِمَصَابِيحَ خَلَقَ هَذِهِ النُّجُومَ لِثَلَاثٍ جَعَلَهَا زِينَةً لِلسَّمَاءِ
وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَعَلَامَاتٍ يُهْتَدَى بِهَا فَمَنْ تَأَوَّلَ
فِيهَا بِغَيْرِ ذَلِكَ أَخْطَأَ وَأَضَاعَ نَصِيبَهُ وَتَكَلَّفَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِشَيْمًا مُتَغَيِّرًا وَالْأَبُّ مَا يَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
وَالْأَنَامُ الْخَلْقُ بَرْزَخٌ حَاجِزٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَلْفَافًا مُلْتَفَّةً

وَالْغُلْبُ الْمُلْتَفَّةُ فِرَاشًا مِهَادًا لِقَوْلِهِ وَكَمْ فِي الْأَرْضِ
مُسْتَقَرٌّ نَكِدًا قَلِيلًا

بَابُ

صِفَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ قَالَ مُجَاهِدٌ بِحُسْبَانٍ
الرَّحَا وَقَالَ غَيْرُهُ بِحِسَابٍ وَمَنَازِلَ لَا يَعْدُوَانِهَا
حُسْبَانٌ جَمَاعَةُ حِسَابٍ مِثْلُ شِهَابٍ وَشُهْبَانٍ
ضُحَاهَا ضَوْؤُهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ لَا يَسْتَوْضِئُ أَحَدُهُمَا
ضَوْءَ الْآخَرِ وَلَا يَنْبَغِي لَهُمَا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ يَتَطَالَبَانِ
حَثِيثَانِ نَسْلَخُ نُخْرِجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَنُجْرِي كُلًّا وَاحِدٍ
مِنْهُمَا وَاهِيَةٌ وَهْيُهَا تَشَقُّقُهَا أَرْجَائِهَا مَا لَمْ يَنْشَقَّ مِنْهَا
فَهِيَ عَلَى حَافَتَيْهِ كَقَوْلِكَ عَلَى أَرْجَاءِ الْبِئْرِ اغْطَشَ وَجَنَّ
أَظْلَمَ وَقَالَ الْحَسَنُ كُوِّرَتْ تُكَوَّرُ حَتَّى يَذْهَبَ ضَوْؤُهَا

وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ اِتَّسَقَ اسْتَوَى بُرُوجًا
مَنَازِلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْحُرُورُ بِاللَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الْحَرُورُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يُقَالُ يُولِجُ يُكَوِّرُ وَلِيجَةً كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي ذَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ تَدْرِي أَيْنَ
تَذْهَبُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ
حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنَ فَيُؤْذَنُ لَهَا
وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا وَتَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا
يُقَالُ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا

فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ
وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ ابْنِ

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ
لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ
قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
فَقَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَقَالَ مَا هُوَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ
أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهِيَ أَدْنَى مِنَ
الرَّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ
الْأَخِيرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ

فَقَالَ فِي خُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ
لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا
فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ
لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ فَإِذَا
رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا

بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ نُشُرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ قَاصِفًا
تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ لَوَاقِحَ مَلَاقِحَ إِعْصَارٌ رِيحٌ عَاصِفٌ تَهُبُّ
مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ صِرٌّ بَرْدٌ نُشُرًا
مُتَفَرِّقَةً حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ

عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ
حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا رَأَى مَخِيلَةً فِي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ
وَجْهُهُ فَإِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ فَعَرَفَتْهُ عَائِشَةُ
ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَدْرِي لَعَلَّهُ كَمَا
قَالَ قَوْمٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ الْآيَةَ

بَابُ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ

وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَقَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ لَنَحْنُ الصَّافُّونَ الْمَلَائِكَةُ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ
بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ
قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ
رضي الله عنها
ابْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا
أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ وَذَكَرَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ
فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَشُقَّ
مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ ثُمَّ غُسِلَ الْبَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ
ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا وَأُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ دُونَ
الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ الْبُرَاقُ فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى
أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ

قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن وبني فأتينا السماء الثانية قيل من هذا
قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي
فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل
من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي
فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل

قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
أرسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على آدريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي
فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على
هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
أرسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوز

بكي فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث
بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي
فأتيت السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
أرسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على ابراهيم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع
لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك اذا
خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة
المنتهى فاذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه
أذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان

الفيل

ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان
ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت
علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة
قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد
المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسأله
التخفيف فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم
مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله
فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا
فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت
فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا

وقال همام عن قتادة عن الحجن عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا
الحجن بن ربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن
زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال أن أحدكم يجمع خلقه
في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر
بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي
أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل
حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه

وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل أهل الجنة حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا
فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل
السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء
ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد حدثنا
ابن أبي مريم أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد

بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الملئكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي
سلمة والأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد
الملئكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا
الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن
قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان ينشد
فقال كنت أنشد وفيه من هو خير منك
ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم
أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان أهجهم
أو هاجهم وجبريل معك وحدثنا إسحق أخبرنا وهب
بن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه
قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم

زاد موسى بن أبي جبرئيل حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا ثوى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية

حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى
انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
رضي الله عنه بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
أجود عليه وسلم حين يلقاه جبريل بالخير من الريح المرسلة

وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الإسناد نحوه
رضي الله عنه وروى أبو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز
أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل
قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير
بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل
جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
صلوات ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس

حدثنا محمد بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن حبيب ابن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل
النار قال وإن زنا وإن سرق قال وإن حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب إذا قال أحدكم آمين والملئكة في السماء

آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من
ذنبه حدثنا محمد أخبرنا خالد أخبرنا ابن جريج
عن إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم
بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت للنبي
صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة
فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت
ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت
وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت
أن الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع
الصور يعذب يوم القيمة يقول أحيوا ما خلقتم

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس
رضي الله عنه يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تدخل الملئكة بيتا فيه كلب
ولا صورة تماثيل حدثنا احمد حدثنا ابن وهب
أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن
سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
رضي الله عنه الذي في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثها
زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخل الملئكة بيتا فيه صورة قال

بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في
بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
لابي أ لم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما
في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا
يحيى بن حدثنا سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمرو عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن
رضي الله عنه أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ما تقدم من ذنبه ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملئكة غفر له

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا
أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة
ما دامت الصلوة تحبسه والملئكة تقول اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يقم من أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو وعن عطاء عن صفوان
بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله
ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن
وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة أن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل
أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت
من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم
العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل
بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا
مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت
فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال
لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم
علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن

أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال حدثنا
أبو عوانة حدثنا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر
بن حبيش عن قول الله تعالى عز وجل فكان قاب قوسين
أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود
أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى رضي الله عنه
قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن
عبد الله بن إسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري

عن ابن عون أنبأنا القاسم عن عائشة قالت من زعم أن
محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن رأى جبريل في صورته وخلقه
سادا ما بين الأفق حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا
أبو أسامة قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن
الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها
فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى
قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه
أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق
حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو
رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك

خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا
الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها
لعنتها الملئكة حتى تصبح تابعه شعبة وأبو حمزة
وابن أبو داود وأبو معوية عن الأعمش حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي
فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فإذا الملك الذي قد جاءني بحراء

قاعد

قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه
حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني
زملوني فأنزل الله تعالى عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر
إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية حدثنا
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا
كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت

مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله إياه فلا
تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال **باب**
ما جاء في الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة
من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم
أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من
قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف
الطعم في الطعوم تطوفها يقطفون كيف شاؤا وادانيه
قريبة الأرائك السرر وقال الحسن النضرة في
الوجوه والسرور في القلب وقال المجاهد سلسبيلا
حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب

عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب
نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب
أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان
فياضتان يقال موضونة منسوجة منه
وضين الناقة والكوب مالا أذن له ولا عروة ولا
ذوات الأذان والعرب عربا مثقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر تسميها أهل مكة العربة وأهل
المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال المجاهد
روح جنة ورخاء الريحان الرزق والمنضود الموز
والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له
والعرب المحببات إلى أزواجهن ويقال متشاكلة

بارق ب

ب

جارٍ وفُرُشٍ مرفوعةٍ بعضُها فوقَ بعضٍ لغوًا باطلًا
تأثيمًا كذبًا أفنانُ أغصانُ وجنا الجنتين دانٍ
ما يجتنى قريبٌ مدهامتانِ سوداوانِ من الريِّ
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعدٍ عن
نافعٍ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما
إذا مات أحدكم فإنه يُعرض عليه مقعده بالغداة
والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان
من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد حدثنا
سَلْم بن زرير قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن
حُصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر

أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني
في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت
مدبرًا فبكى عمر وقال عمر أعليك أغار يا رسول الله
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت
أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر ابن عبد الله
ابن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلًا

في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال
أبو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن أبي عمران ستون
ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة
صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها

ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ
سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب
إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم
ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهم

يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ
بُكْرَةً وَعَشِيًّا لَا يَسْقَمُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْصُقُونَ
آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَقُودُ
مَجَامِرِهِمُ الْأَلُوَّةُ قَالَ أَبُو الْيَمَانِ يَعْنِي الْعُودَ وَرَشْحُهُمُ
الْمِسْكُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْإِبْكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ وَالْعَشِيُّ مَيْلُ
الشَّمْسِ إِلَى أَنْ أُرَاهُ تَغْرُبُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رضي الله عنه
لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ الجنة
لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ
الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ

قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رضي الله عنه
جُبَّةُ سُنْدُسٍ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ فَعَجِبَ النَّاسُ
مِنْهَا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ
ابْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي رضي الله عنهما
أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ مِنْ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ
حُسْنِهِ وَلِينِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ
الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً
يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ
وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ

عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
وَالَّذِينَ عَلَى آثَارِهِمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً
قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا تَبَاغُضَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَحَاسُدَ
لِكُلِّ امْرِئٍ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِنَّ
مِنْ وَرَاءِ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ إِنَّ لَهُ
مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة
يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب
الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين

باب

صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سهيل بن

أبي حازم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو
حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان
لا يدخله إلا الصائمون

باب

صفة النار وأنها مخلوقة قد شقت
عينه ويغشق الجرح وكأن الغساق
واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء
فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر
وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية
وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم

رضي الله عنه

ثم حصبها ويقال حصرت في الأرض ذهب والحصب
مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت
طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين
للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم
سواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا من حميم تخلط طعامهم
ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف ورداء طاشا غيا خسرانا وقال مجاهد
يسجرون توقد بهم النار ولحاس الصفر يصب على
رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من
ذوق الفم ما يخالص من النار مرج الأمير رعيته
إذا خلاهم يعدو ابعضهم على بعض مرج ملتبس مرج أمر

الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر
أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت اباذر
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد
حتى رأيت الفيء يعني الظلول ثم قال أبرد وا بالصلوة فإن
شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار

إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد
ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من
الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو
عامر حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت
أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها
عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم
شك همام حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة
قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها
عنكم بالماء حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير
حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا إسمعيل
بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ناركم جزء من سبعين جزأ من نار جهنم قيل
يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن

بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْأً كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ
عَطَاءً يُخْبِرُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ
حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ قَالَ قِيلَ لِأُسَامَةَ لَوْ أَتَيْتَ فُلَانًا فَكَلَّمْتَهُ قَالَ
إِنَّكُمْ لَتَرَوْنَ أَنِّي لَا أُكَلِّمُهُ إِلَّا أُسْمِعُكُمْ إِنِّي أُكَلِّمُهُ فِي السِّرِّ
دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ وَلَا أَقُولُ
أَنْ كَانَ عَلَى أَمِيرٍ إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَمَا سَمِعْتَهُ
يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون
أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه
وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش

باب صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد

ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم
وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا
بتكة وقطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين

شيطان

شيطان حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي هشام
أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه
يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا
ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني
رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي
فقال أحدهما للآخر ما وجع قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان

فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
لعائشة حين رجع نخلها كأنها رؤوس الشياطين
فقلت استخرجته قال لا أما أنا فقد شفاني الله
وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر
حدثنا إسمعيل ابن أبي أويس قال حدثني أخي عن
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو
نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل
طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها

كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث
النفس كسلان حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال
ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن منصور عن
سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم
إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فرزق ولد لم يضره الشيطان
حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام ابن عروة

عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا طلع الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز
وإذا غاب حاجب الشمس فلا تؤخروها فإنها تطلع بين
قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال
هشام حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أبي
سعيد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه
فإن أبا فليمنعه فإن أبا فليقاتله فإنما هو شيطان
وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم

حاجب

رضي الله عنه

بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا
أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة

رضي الله عنه

قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من
خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ

بالله

وليلته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن لابي أنس
مولى التيميين ان اباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب السماء الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس فقال حدثنا ابي بن كعب أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان

أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي
أمر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق
فقال ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن
الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري حدثنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
استجنح أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن
الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من
العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله واطف

مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله
وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثني
محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة
حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتكفا فاتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت
فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد
فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم
أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال
إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني

خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا أو قال شيئا حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن
ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما
احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه
ما يجد ~~فقالوا له~~ لو قال أعوذ بالله من الشيطان
ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن
سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله
قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني
فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط
عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن
ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه صلى صلوة فقال إن الشيطان عرض لي
فشد علي ليقطع الصلوة علي فأمكنني الله منه فذكره
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى
بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلوة أدبر الشيطان

وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا
قضي أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا
وكذا حتى لا يدري ثلث صلى أم أربعا فإذا لم يدر
ثلثا صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن آدم يطعن الشيطان
في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا
إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فجاء رجل فجلس إلى جنبي فقلت ممن أنت قال من أهل
الكوفة قلت أليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه
أحد غيره يعني حذيفة قال بلى قلت كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم

يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن
سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الملئكة تتحدث في العنان والعنان الغمام
بالأمر يكلمون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة
كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان
فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم
إذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى

حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه
اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله
عز وجل حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص
عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت
عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس

يختلس الشيطان من صلوة أحدكم حدثنا أبو المغيرة
حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله ابن
أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا
الأوزاعي قال حدثني بن أبي كثير قال حدثني عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا
حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فإنها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم
يأت أحد بافضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد أن محمد بن سعد
بن أبي وقاص اخبره أن اباه سعد بن أبي وقاص قال
استأذن عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية

أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك
يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت
يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات
أنفسهن تهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك
حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم

عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ
أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فإن
الشيطان يبيت على خيشومه

باب

ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله عز وجل يا معشر
الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي
إلى قوله عما يعملون الآية نحسات نقصا قال مجاهد
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن
قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر
للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة

رضي الله عنه

عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ رضي الله عنه
فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ وَبَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ
صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ
وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ
إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ مَصْرَفًا مَعْدِلًا صَرَفْنَا
أَيْ وَجَّهْنَا

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ

وَبَثَّ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ التَّقْمَانُ

الْحَيَّةُ الذَّكَرُ مِنْهَا يُقَالُ الْحَيَّاتُ أَجْنَاسُ الْجَانِّ
وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ أَخَذْ بِنَاصِيَتِهَا فِي مُلْكِهِ
وَسُلْطَانِهِ يُقَالُ صَافَّاتٌ بَسْطُ أَجْنِحَتِهِنَّ يَقْبِضْنَ
يَضْرِبْنَ بِأَجْنِحَتِهِنَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ رضي الله عنهما
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ
اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ
فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ
قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ فَبَيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً لِأَقْتُلَهَا فَنَادَانِي
أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلْهَا فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قد أمر بقتل الكلاب قال إنه نهى بعض ذلك عن ذوات
البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرأى
أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن
عيينة وإسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي
حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رأى أبو لبابة وزيد بن الخطاب

باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا
إسمعيل ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن تكون خير

مال

مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر
نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل
والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا
مسدد أخبرنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس
عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن وقال الإيمان
يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان

في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله رضي الله عنه
عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فسألوا الله
من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا حدثنا
إسحق أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما
إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن
الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله
فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو

بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ذكروا
ولم يذكروا اسم الله حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا خالد عن محمد عن أبي هريرة عن النبي رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل
لا يدري ما فعلت وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها
ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت
فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة حدثنا
سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق

ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة
أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير
بن شيبة عن سعيد ابن المسيب أن أم شريك أخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ حدثنا
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها
اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني
أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل

حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن
أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر
كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم
هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا
أين هو فنظروا فقال اقتلوه فأنت اقتلها لذلك فلقيت
أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتلوا إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الجنان
الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان
يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب
والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله
بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من رضي الله عنه
الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب
والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء
عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا رضي الله عنه

الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء
والعشاء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصا بيح
عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فأ حرقت
أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن الشيطا ن الشياطين
حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن
إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت
حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فد خلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم شركم
كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم

عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها من
فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال
حفص وأبو معوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود عن عبد الله مثله حدثنا نصر
بن علي أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنهما
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تأكل من خشاش الأرض قال وحدثنا عبيد الله عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه

قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة
فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق
بالنار فأوحى الله عز وجل إليه فهلا نملة واحدة

باب إذا وقع الذباب في شراب

أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء
وفي الأخر شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم
قال أخبرني عبيد بن حنين سمعت أبا هريرة يقول رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في
شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى
جناحيه داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن

ابن الصباح حدثنا إسحق الأزرق حدثنا عوف
عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت
بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء
فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال احفظته من الزهري كما أنا هاهنا أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل رضي الله عنهما

الكلاب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن
يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا
ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب
ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان
قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب
بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير الشنوي النبي
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا انتقص من
عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

بسم الله الرحمن الرحيم

في نسخة صحيحة كتاب الأنبياء صلوات الله عليهم

باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار

ويقال المنتن يريدون به صل كما يقول صرّ الباب

وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرّت به

استمرّ بها الحمل فأتمته أن لا تسجد أن تسجد

باب

وقول الله تعالى عز وجل وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض

خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ

في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش

والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة

في أرحام النساء وقال مجاهد إنه على رجعه لقادر

النطفة في الإصبع كل شيء خلقه فهو شفع السماء

وقوله

والوتر الله عز وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق

أسفل سافلين إلا من آمن من خبر ضلال ثم

استثنى الا من آمن لازب لازم منشيكم في أي

خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية

فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا

أنفسنا فألهمها فاستنزلها ويتسنه يتغير

آسن متغير والمسنون المتغير حمأ جمع حمأة وهو

الطين المتغير يخصفان أخذ الخصاف من ورق

الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض

سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين

ها هنا إلى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة

VT

إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حتى ثني

عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن

همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم

على أولئك من الملئكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية

ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله

فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على آدم فلم يزل

الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة

يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين

يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون

ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم

الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأيجوج

عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل

واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن

عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم

سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله

لا يستحي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت

قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم

المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيما يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري
عن حميد عن أنس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال
إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط
الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي
شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني
بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود
من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة

كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا
غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا
سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك
رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت
إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني
عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن
أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله
قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو
إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها
حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين
ابن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج
شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته
لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص

حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب
حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في
في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم
يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع
كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار

فيدخل النار حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل
في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب
مضغة فإذا اراد أن يخلقها قال يا رب أذكر أو انثى
يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل ويكتب
كذلك في بطن أمه حدثنا قيس بن حفص حدثنا خلد
بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني
عن أنس يرفعه إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا
لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم
قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم

صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل
من دمها لأنه من سن القتل ٥٥

تم الجزء الثالث عشر من كتاب البخاري
من تجزية ثلثين يتلوه الجزء الرابع عشر
أوله باب الأرواح جنود مجندة
بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا